

شرح ألفية ابن مالك(٩١١) [إعراب الفعل ٢:(٢٨٦ - ٦٨٦]-محمد

بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما الحروف التي بنفسها ان ولن بقي حرف. اذا احسنت. قال الشاعر ان تقرأ أسماء ويحكمنا مني السلام والا تشعرا احدا. هذا البيت من شواهد النحات على اسئلة في هذا الباب. ما هي - 00:00:00

على ايمان ان النصر الدين مبارك. احسنت. على اهمالي ان. احسنت. لو قال لك قائل ازورك غدا ان شاء الله فقلت له اذا اخي تقول يكرمك بالرفع او تنصب؟ بالرفع - 00:00:40

لماذا؟ فصلت لانك احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخنا اسماء الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولتنا ولوالديه ومشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:01:00
قال علامة ابن مالك رحمه الله وبيننا ولام جر التزم اظهار الناصبة وان عدم ان يعمل مظهرا او مضمرا. وبعد نفي كان حتما البيت لا احسن الله اليك لا فنعمنا مظهرا او مضمرا او لا فانا عمل احسن الله اليك - 00:01:30

مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمر ذاك بعد او اذا يصلح فيه موضعه حتى او الا ان خفي. وبعد حتى هكذا اضمار ان حتموت حتى تسر ذا حزن. وتلو حتى حال - 00:02:00

فنوم او لا ليدفعن احسنتم بارك الله فيكم. سبق ان ما ينصب بنفسه اربعة وهي على ترتيب ذكر لمالك لها لن وكى وان واذا ان هي اصل النواصب وام الباب. تقول يعجبني ان تحسن وقد تقترن بغيرها من - 00:02:20

حرف جر او حرف عطف. وهي في ذلك على ثلاث اقسام. وجوب الاظهار وجوازه وجوب وقد اشار ابن مالك رحمه الله الى الاول منها وهو وجوب الاظهار في قوله وبين لام جر التزم اظهار ان - 00:02:50

فتظهر وجوبا اذا توسطت بين لام الجر ولا ومن قول تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. ومنه ايضا قوله تعالى - 00:03:10

لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله. وانما وجب اظهارها في ذلك كراهة اجتماع هنا ما الفرق بين الايتين؟ في نوع لا بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:03:30

لان لا يعلم اهل الكتاب في الاولى النافية وفي الثانية صلة. احسنت احسنت بارك الله فيكم. لا في الاولى في الا يكون للناس على الله حجة نافية. وفي قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله ليصله - 00:03:50

ثم قال رحمه الله وان عدنا فنعمل مظهرا او مضمرا هذي الحالة الثانية جواز اظهارها واظهارها وذلك في موضعين الموضع الاول اذا كانت بعد على اسم خالص. وسيأتي ذكره ان شاء الله في اخر الباب. والموضع الثاني اذا وقعت ان بعد لام - 00:04:10

قال وان عدم لا فانا عمل مظهرا او مضمرا وقد جاء في القرآن بوجهين بالاظهار والاظهار من الاضمار وامرنا لنسلم لرب العالمين. ومن الاظهار وامرت لان اكون اول المسلمين. وهذه اللام قد تكون لام التعليل. ومنه قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر - 00:04:40

وبين للناس لام هنا لام التعليم وقد تكون لام لبيان العاقبة وتسمى لام الصيرورة وهي التي يكون ما بعدها نتيجة مثاقبة على ما قبلها. ومنه قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. هم - 00:05:10

التقطوه ليكون لهم عدو حزنا. التقطوه ليكون قرة عين لهم. قرة عين لي ولك. فكان عاقبته انصار لهم عدو ومثلها قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة - [00:05:30](#)

ومن اوزاء الذين يضلونهم بغير علم. اللام هنا لام العاقبة. وقد تكون لام صلة مؤكدة انما يريد الله ليذهب عنكم الجنس اهل البيت. فلا فرق بين ان تكون اللام والتعليل او تكون لبيان العاقبة او تكون صلة. هذه الحالة يجوز فيها اظهار ان - [00:05:50](#) واضمانها. والحالة الثالثة وجوب اضرار ان. وذلك في خمسة مواضع. الموضع الاول بعد لام الجحود قالوا بعد نفيه كان حتما اي وجوبا ادمر ولام الجحود هي اللام المسبوقة بما كان او لم يكن. وكلنا من قبلها ما كان او لم يكن فيرجح دبانا. مثال ما كان قوله تعالى -

[00:06:10](#)

ركع الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله ليضيع ايمانكم. لم يكن لم يكن الله ليغفر لهم الثاني الذي يجب فيه اضرار ان بعد او العاطفة التي معنا حتى او بمعنى الا تكون بمعنى - [00:06:40](#)

اذا كان المعنى قبلها ينقضي شيئا فشيئا. واذا لم يصح وقوعه حتى موقعها فهي بمعنى الا مثلا تقول سأجتهد او احفظ القرآن. سأجتهد او احفظ القرآن. هي هنا بمعنى حتى. يعني سأجتهد سأجتهد - [00:07:00](#)

الى ان احفظ القرآن. تقول للآلآمن العلماء او اتعلم هي بمعنى حتى اي حتى اتعلم. ومنو يقول الشاعر؟ لاستسهلن الصعب او ادرك المنى. فمن قادت الامال الا لصابري. لاستسلم هي النصابة حتى ادرك المنى. وتكون المعنى الا كما سبق اذا لم يصح وقوع حتى موقعها - [00:07:20](#)

يقال مثلا لاكسرن الباب او تفتحنى. يعني الا ان تفتح لي. ومنو يقول السائق؟ وكنت اذا غمزت ذات قوم كسرت كعوبها او تستقيم اي الا ان تستقيم. طيب في قوله تعالى فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن - [00:07:50](#)

الموت او يجعل الله له سبيلا. او هنا من اي نوعين نعم احسنتم يعني حتى يجعل الله له سبيلا. وفي قراءة شاذة ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلموا. ما المعنى هنا؟ بمعنى الا. بمعنى - [00:08:10](#)

ان او بمعنى حتى نعم ما رأيكم؟ هي محتملة لهما. يعني يصلح ان تقول تقاتل الى ان يسلموا. يعني تقاتلونهم تقاتلونهم الى ان يسلموا. ويصلح ان يكون المعنى تعلنون القتال عليه - [00:08:40](#)

الا ان يسلموا. فهي محتمية لهما. مثلا ساعاقبه او يعتذر. هذه لهما ساعاقب الا ان يعتذر. او ساعاقبه الى ان يعتذر ثم قال رحمه الله وبعد حتى هكذا اضرار وانحت منك جد حتى تسر ذا حزن. وذل وحتى حال نوم اول - [00:09:00](#)

هلا به ارفع عنا وانصبين مستقبلا. الموضع الثالث لاضرار اي مصدرية وجوبا بعد حتى المراد بحتى هنا الجارة ومعناها اما ان يكون الدلالة على الغاية ستكون معنا الى ان قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى اي الى ان يرجع الينا موسى -

[00:09:30](#)

او يكون معنى الدلالة على التعليم. فتكون بمعنى كي ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا اي كي يردوكم من اجل ان يردوكم. ومنهم ابن مالك كجدد حتى تسر ذا حزن. اي جود - [00:10:00](#)

كي تسر لا حزن. وقد يكون معنى الدلالة على الاستثناء. فتكون المعنى الا ان واذا قلتم يا موسى لن نؤمن حتى يرى الله جهره. اي الا ان نرى الله جهره. هذا قوله وبعده حتى هكذا اضرار ان حتم - [00:10:20](#)

تجد حتى تسب واذا حزن. ثم قال وتلو حتى حالنا ومعولا به ارفعنا وانصب مستقبلا شرط النصب بعد حتى ان يكون الفعل مستقبلا. السابقة فاذا كان المضارع بعد حتى اهلا او مؤولا بالحال وجب الرفع. اذا كان المضارع بل حتى حالا ومنه قولهم مرض - [00:10:40](#)

حتى لا يرجونه حتى لا يرجونه. معناه حاصل الان في زمن التكلم يعني زمن الرجاء فزمن الرجاء والنطق واحد. وكذلك اذا كان مأولا بالحال. ومنه قراءة نافع وزلزلوا حتى يقول الرسول - [00:11:10](#)

حتى يقول الرسول برفعه يقول هو مؤول بالحال وقد سبق ان شرط نصب المضارع بان بعد حتى ان يكون الفعل مستقبل قال وتلو حتى حان نوم اولاه ارفع عنا. وانصب المستقبل - [00:11:30](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم. وهذا وجه وهذا وجه القراءة الاخرى. قراءة الجمهور. العشرة غير نافع يقرأون وزلزلوا حتى يقول الرسول بالنصب. والوجه انه لاستقبال. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك -

00:11:50

00:12:20 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته